

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 14

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا الكريم هذا هو يوم الاربعاء الخامس عشر من شهر رجب - 00:00:00

من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اتمنى في مثل هذه الليالي نتذكر حديث اشار الى القمر - 00:00:18

في ليلة البدر ليت ان هذا العمل او هذا التعليم بالاشارة والرؤية ذكر معتقد لا يذكر به الاصحاب وبخاصة المجالس الليلية وبخاصة اذا كانوا في الصحراء. في استراحة وفي حديقة المنزل - 00:00:38

ان يأمر طالب العلم الحاضرين بالقيام والنظر القمر كما فعل هذا التعليم يعني اللي يجمع بين البصر والبصيرة سيبقى راسخا في اذهانهم عند رؤية القمر في كل منتصف شهر وفيه المجلس الحادي والاربعون - 00:00:59

من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله في حديثه عن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم قال ومن ذلك ما اخبر صلى الله عليه وسلم به في هذا القرآن - 00:01:23

وفيما صح عنه من الاحاديث من الغيوب المستقبلية المطابقة لخبره حذو القذة بالقذة مما يطول استقصاؤه ها هنا ومن ذلك ما اظهره الله تعالى على يديه من خوارق العادات الباهرة - 00:01:49

فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمر شيخ ماجد وذلك ما معنى في اه الدرس فيه الشيخ راشد شيخ مالك توفيق نعم شيخنا السلام عليكم. في كتاب النبوات - 00:02:11

لشيخ الاسلام ذكر فروقا بين الكرامات ومعجزة وبين اه خوارق العادات واعمال السحرة ليك تذكروا اه تنقل لنا جميعا الفوارق بين الكرامات والمعجزات وبين خوارق السحرة والايات يا ربي ان شاء الله لكن لكن فقط موثق له - 00:02:41

يعني تأتي بالفالق ثم يتكلم فقط روس اقلام راكم ايوه ان شاء الله الشيخ مبروك نعم يا شيخ فمن ذلك ما اخبر الله عز وجل عنه في كتابه العزيز من انشقاق القمر - 00:03:07

وذلك ان المشركين سألوه اية وكان ذلك ليلا فاشار الى القمر فصار فرقتين فسألو من حولهم من الاحياء بان لا يكون قد سحرهم فاخبروهم بمثل ما رأوا في بعض هذا - 00:03:24

بعض الفضلاء يعني سبحان الله العظيم عندنا في النصوص القرآنية كلها متواترة والخبار تنشر القمر اه يقولون ان اللي كان في اوله احداث في عام تسعة وثمانين هجرية اه تسعة وستين ميلادي - 00:03:46

القمر يقول رأوا في القمر اه خطأ عريضا يقسم القمر قسمين وان هذا دليل المعجزة ما يحتاج. ما بعد الاثبات من اثبات كذلك قالوا في البحر الاحمر وجدوا في مكان في الارض في البحر اثر الى الانشقاق. الان بهذا الشيء - 00:04:05

لكن بعضهم من باب الاعتذار يقول الغربي بملاحظة والزنادقة يعني هذه تنفع في قناع جملة عقلية نعم. لا مانع اكل يأتي بها عند المسلمين وكأنها وكأنه يكفي في تصديق او في هذه الاية - 00:04:32

نعم يا شيخ احسن الله اليك وهذا متواتر عنه عند اهل العلم بالخبار وقد رواه غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن الحج عفاوا ذكر عبدالحى الكتاني - 00:04:54

في كتاب التراتيب الادارية مناظرة لطيفة لدينا احد علماء اظن الباقلاني أسأله المأمون العباسي صاحب اجازة قرآن وبين احد علماء

النصارى وكان الباقلاني العقلية اية من ايات الله واشعري يقعد الشيخ سالم ابن تيمية انا نقرأ الاشاعة - 00:05:18
الى اهل السنة احتج بعض ناظر بعض النصارى في انشقاق القمر فانكره النصراني وقال لي هذا النصراني يقول للباقلاني قمر في
السماء يشق لم نره عن نفسه يعني هم النصارى. ولم تره اليهود ولا المجوس ولا الديلم ولا الترك ولا فرس - 00:05:46
ترونها انتم معشر العرب قال هل انزل الله على عيسى مائدة من السماء؟ قال نعم الحواريين قال سبحان الله تنزل المائدة من السماء
لن ترها اليهود ولا العرب ولا الديرم ولا المجوس ولا الترك ولا استطع انتم يعني هذه حجة الزامية تصلح في مقام المناظر -

00:06:08

من يحتج بالعقل في رد الحق الشنقيطي رحمه الله تعالى يقول اذا كانت الشبهة عقلية عند الجاهليين فان الجواب في القرآن يكون
عقليا واحتج انزال الغيث جاءت الايات آ فاذا انزلنا عليها الماء اهتز وترت ان الذي احيها لمحيا الموتى - 00:06:29
احسن الله اليك قال رحمه الله ومن ذلك ما ظهر ببركة دعائه في اماكن يطول بسطها وتضييق مجلدات عديدة عن حصرها وقد جمع
الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى كتابا شافيا في ذلك - 00:06:53
مقتديا بمن تقدمه في ذلك كما اقتضى به كثيرون بعده رحمهم الله تعالى هذا من هذا من طرق نسبة الكتاب لمؤلفه ان ينص
المؤلف عليه وينص احد الائمة الكبار على نسبته له - 00:07:16

الاخوان اللي يسمعونى يا ليت ان احدا ينشط جمع انا العلماء الكتب يعني ابن تيمية في الرد على البكري استغاثة وفي كتابه مقدمة
اصول التفسير يعطي طالب العلم كشاف وفحصا او اه يعني اه - 00:07:36
للكتاب ومنهج الكاتب وبعض السلب ايجابا الايجاب يعني والسلبيات والايجابيات باجمال في كتاب الرد على البكري وهنا ابن كثير
رحمه الله اثنى على البيهقي فناء العال الكبير على الكتاب يعني يزيد الكتاب قيمته العليا - 00:08:05
الامام ابن كثير وزكاه وجعل الله خينة عليه لا شك ان هذا يزيد الكتاب قيمة نعم يا شيخ فمن ذلك انه صلى الله عليه وسلم دعا الله
تعالى في السخلة التي كانت مع ابن مسعود - 00:08:29

كانت مع ابن مسعود في الرعي وسمى الله وحلبها تدرت عليه شرب وسقى ابا بكر وكذلك فعل في شاة ام معبد ابن مسعود اذكر انه
كان معه غنم سأله كذا فكأنه - 00:08:54
قال بانه مملوكة لغيري وانا يعني ارعى له فقال له انك غلام معلم. فيما اذكره عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله لم يدخل احسن
مالك عبد الجليل نحصل عليه - 00:09:15

عبد الكريم عبد الجليل او معنا عبد الجليل طيب فيها فيها نواف اليعحي موجود الشيخ عبد الله موسى الشيخ راشد مرحبا شيخنا
السلام عليكم نواف اليعحي الله نواف في حديث رعاك الله - 00:09:36
انك لغلام معلم. الرسول قالها لابن مسعود يا حبذا اذكر حديث وقصته رعاك الله ابشر ان شاء الله. نعم يا شيخ قال رحمه الله ودعا
للطفيل ابن عمرو فصارت له اية في طرف سوطه - 00:10:11

نور يلعب يرى من بعد وكذلك حصل لاسيد بن الحضير وعباد بن بشر الانصاري وقد خرج من عنده في ليلة ظلماء الله اكبر ودعا الله
على السبعة الذين سخروا منه وهو يصلي. خرج اسيد بن حضير وعباد البشر - 00:10:33
فاضاء لهما اما من صوتهما او بدون وسيلة اضاء لهما نور في طريقهم وايضا حديث حذيفة لما قال من يأتي بخبر قوله الجنة وكانت
ليلة مظلمة وباردة فقال قم يا حنيفة - 00:10:56

واعطاه وردة وحلة فكأنه في حمام الحرارة. نعم يا شيخ ودعا الله على السبعة الذين سخروا منه وهو يصلي فقتلوا ببدر ودعا على
ابن ابي لهب سلط الله عليه السبع بالشام - 00:11:16
وفق دعائه عليه السلام دعاء قال اللهم سلط عليه كلبا الاسد حتى كان ابو لهب يوصي رفقة ابنه ان يحوطونه وان ينتهبوا له فكانوا
اذا ارادوا الرقاة الرقاة جعلوه بينهم - 00:11:38

جاء الاسد فشمهم ثم لما وصل له افترسه. هكذا تقول الرواية انصح هالخبر تفصيلا مالك موجود موجود اذكر في الحاشية

صناديق قال الحديث رواه الحاكم وابن اسحاق من طرق صحيحة مسندة - 00:12:01

يا مالك شيخنا تشوف حديث قصة موت ابن ابي لهب عتبة او عتيبة هم اثنان عتبة قصة كيف قصة انه قال رسول الله كوريا انه قال اللهم سلط علي كلبا من كلابك - 00:12:36

انك ترجع لها في كتب التراجع رعاك الله باذن الله ابشر يا شيخنا نعم يا شباب ودعا على سراقه فساخت يدا فرسه في الارض ثم دعا الله فاطلقها ورمى كفار قريش في بدر. وسراقه سراقه بن جعش رضي الله عنه وارضاه تبعه - 00:12:57

كادني لكم ساقط فرس مساحة قدم فرسه بعلم ان ذلك ليس يعني من علم انه نبي بحق وقيل نسبة لبيتان من الشعر ابا حكم لو كنت شاهدا علمت ولم تشك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه - 00:13:22

هو الذي عم عنهم وتقدم او خبره رضي الله عنه نعم يا شيخ ورمى كفار قريش في بدر بقبضة من حصاء. اصاب كلا منهم شيء منها وهزمهم الله وكذلك فعل يوم حنين سواء - 00:13:54

كم الساعة الحين نقف هنا احسن الله اليك الفايده رعاك الله اليوم الفصول احسن معنا السي ادم نسي الذرية يقال من لطائف ان شخصا مصاب بالنسيان يشتهي من نسيانه وذهب الى الطبيب - 00:14:19

فلما قال الطبيب مما تشكو قال لا ادري نسييت النسيان سبحان الله نعمة نعمة وكما يقال ونقمة اذا كان في غير محله. من فرط في القرآن الكريم وهو قد حفظه - 00:14:54

المراجعة والعمل به هذا هذا قد يكون عقوبة من رحمة الله نسيان الالام المصائب الانسان معذبا نفسيا طيلة حياته الله يجعلنا واياكم في سرور وحبور في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة - 00:15:15

البحث الجميل الذي ذكرته اللي هو جمع ثناء العلماء على الكتب والله ممتع مع ان هل هذا نعم. هل يعني مظان الكتب التي يبحث فيها يعني الكتب الكتب يا شيخ. في الغالب - 00:15:38

اذا قرأت كتابا لمثلا الذهبي يولد المفارس اسماء الكتب والفرق والاعلام يبغي لها بحث لكن ممتع جدا. يعني انا في كتاب الاستاذ البكري وكتاب تقدمه في اصول تفسير ابن تيمية - 00:15:57

انت الثناء ثناء الثناء ابن القيم على كتب شيخ الاسلام تيمية خاصة على دار التعارض وكتاب ثناء السمعاني في مقدمة الانساب. عفوا ثنابل اثير في مقدمة الباب على كتاب الانساب للسمعان - 00:16:18

فيها متعة يعني يعني يكفي ان توضع يعني تخيل الان لو وبعض المحققين يحسن صنع مثلا يضع في الورقة الاولى او في الكتاب الخارجي لبعض العلماء الكتاب مما يحفز القارئ - 00:16:34

هذا الاهتمام بقراءتي ولهذا بالشيخ ابن سعدي رحمه الله يزكي كتبه وبعضهم يقول هذا تذكية مذمومة ليس بذاك وزكاها ليطمئن القارئ ان المؤلف او الكاتب استفرغ جهده وشعر لانه قد قدم شيئا مفيدا للقانون. يمدحه - 00:17:00

بنعمة الله اولا وثانيا حتى يكون القارئ على اطمئنان وانا يعني آآ ثلج كما يقال بان المؤلف بان الكتاب يعني شديد في موضوعي شيخ ماجد نبدأ بس ابحت كأني ان لم تخني الذاكرة - 00:17:21

كأني طرحت الموضوع في مجلس وذكر لي بعض الافاضل كتاب لكن يحتاج التثبت صدى ثناء العلماء نتأكد منه ان شاء الله الاستغاثة وعندي صفحات بعض التسجيلات وانا والاخوان جميعا او الاخوان وانا اي احد يجد ثناء - 00:17:44

يبعثه على جوالك او على الموقع. حتى يكون ان شاء الله بحثا وانا كفيل مطبعتي ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - 00:18:16